

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (62/03) | خياركم أليكم

مناكب عند الصلاة

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم والله سميع عليم الحمد لله - [00:00:00](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:58](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبة المباركة - [00:01:17](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى لقاء جديد نتذاكر فيه واياكم هؤلاء الصفوة وصفات اهل الصفوة وخلال اهل الصفوة لعلنا ان ننتظم بنظامهم وان نسلك معهم بسبيلهم فنكون من عباد الله الاصفياء - [00:01:39](#)

الاتقياء الانقياء خياركم اليكم مناكب في الصلاة هذا من صفات اهل الصفوة ومن خلالهم ان الصلاة ايها الاخوة هي عمود الاسلام لا قوام للاسلام الا بقيام عموده العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:02:07](#)

من تركها فقد كفر قاله النبي عليه الصلاة والسلام وقال ايضا صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة حديثان صحيح ان حديث جابر ابن عبد الله في صحيح مسلم - [00:02:30](#)

وحديث بريدة ابن الحصيب الاسلمي عند اهل السنن وربي جل وعلا يقول عن الكفار والمشركين في اول سورة التوبة. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين يقول جل وعلا في الاية الاخرى فان تابوا - [00:02:47](#)

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلا يقول عبد الله بن شقيق رحمه الله من سادات التابعي ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة - [00:03:08](#)

وفي هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحديث وجه لي لكم ايها الصفوة خياركم اي افضلكم وازكاكم خياركم اليكم مناكب في الصلاة - [00:03:26](#)

وما من خطوة يخطوها العبد اعظم اجرا من خطوة يمشيها ليسد فرجة في الصف رواه ابو داوود وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه وصححه اهل العلم صححه ابن خزيمة وابن حبان - [00:03:48](#)

وابن حجر والنووي والالباني في هذا الزمان رحم الله الجميع دياركم اليكم مناكب في الصلاة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصلي بالناس صلاة الجماعة عدل صفوفه - [00:04:09](#)

تعديل مناكبهم اي اكتافهم قال خياركم اليكم مناكب. اي الذين يعدلون الصفوف اذا تقدموا اخرهم الامام تأخر اذا تأخر قدمه الامام تقدم لم يعاند لم يكابر لم يرفع بانفه لا يستسلم لامر الله - [00:04:27](#)

انما منكبه لين طاعة لله وطاعة لرسوله واقامة للصف وتسوية للهو واعتدالا فيه لماذا لان المؤمنين يصفون في صلاتهم كما تصف الملائكة عند الله جل وعلا تشبه المؤمنون وهم الاخيار بخير - [00:04:50](#)

الخلق وهم الملائكة اهل العالم العلوي لم يتشبه المؤمنون بالشياطين ولا بانجاس ولا بالارذال انما تشبهوا بالاخيار الا تصفون في

صلاتكم كما تصف الملائكة عند الله قالوا كيف نفعل يا رسول الله؟ قال يصفون فيسدون الفرج - [00:05:14](#)

يقيمون مناكبهم الحديث دياركم اليكم مناكب في الصلاة. لا يعاند وانما يقيم الصف ويعدله وكان عمر رضي الله عنه وكان امير المؤمنين لا يكبر تكبيرة الاحرام حتى يعدل الصفوف تأسيا واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. الذي كان يعدل الصفوف كما يعدل احدكم القداح - [00:05:36](#)

اذا صفها بجوار بعضها ورص بعضها بجوار بعض ثم قال عليه الصلاة والسلام وما من خطوة اعظم اجرا اي عند الله من خطوة يمشيها العبد ليسد فرجة في الصف طيب هذا الذي مشى - [00:06:05](#)

خطوة خطوتين وثلاث واربع ليسد الفرج في الصفوف المتقدمة تحرك في صلاته لكنه تحرك مأذون به مأمور به مرغّب فيه. عنوان الخيرية وعنوان اهل الصفوة ان الله يحب ذلك هذه الخطوة التي ربما يستثقلها بعض الناس - [00:06:24](#)

هي احب الى الله جل وعلا من ماذا؟ من غيرها لانه خطأ خطوة وثانية وثالثة لينفذ امر ربه فيسد هذه الفرجة في صفه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام وما من خطوة اعظم عند الله اجرا من خطوة يمشيها رجل - [00:06:46](#)

الى فرجة الصف فيها يسد بها هذا الخل نرى بعض اخواننا المصلين وفقهم الله وهدانا واياهم اجمعين. اذا كبر وقف ولو اكان امامه مئة فرجة لا يسدها ولو كان عن يمينه او عن يساره فرجة لا - [00:07:09](#)

يسدها وهذا ظن انه اتى خيرا وفي الحقيقة فاته خير كثير النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان الشيطان كالجفرة من الغنم يتخلل الصفوف يبحث عن الخلل في السموم حتى يشقها. لا يحب - [00:07:30](#)

ولا يريد الشيطان اعاذنا الله واياكم منه ان نصف في صلاتنا كما تصف الملائكة الذين كان معهم قبل ان يطغى ويفسد عند الله جل وعلا صفوفه متراصة في هذا الحديث - [00:07:49](#)

دلالة على اقامة هذه العبادة على هذا النحو على طريقة اهلي صفوة والخيار خياركم اليكم مناكب في الصلاة وفي هذا ايها الاخوة انك اذا قمت تصلي وحثك امامك على الاعتدال - [00:08:06](#)

والاستواء وسد الفرج لا تألف بعض الناس يرى ان الامام اقل منه شأنًا ومنهم من يعتقد ان المؤذن اقل ايضا شأنًا من الايمان هذي من العقائد من الاعتقادات البالية ومن عوائد اهل الجاهلية - [00:08:26](#)

لكن اهل الايمان يرون ان هذا الامام الذي صلى بنا انه دلنا على الخير فما كان من خير الا له فيه مثل اجر من عمله فاذا امرك بالاستواء والاعتدال وسد الفرج واتمام الصف الاول بل اول فانه بهذا - [00:08:43](#)

ينقل لك امر النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اتموا الصف الاول فالاول لان النقص لا يكون في الاول انما يكون في الصف المؤخر ولهذا لا يجوز - [00:09:03](#)

ويحرم في الصلاة ان تنشئ صفا قبل اكتمال الصف الذي قبله لانك مأمور بسد الفرج ومأمور بماذا؟ باتمام الصف الاول فالاول اذا تم الصف الاول بدأ في الثاني فانشئ. فاذا تم الثاني بدأ في الثالث فانشئ وهكذا - [00:09:16](#)

والخطوة التي يخطوها الانسان يسد الخلل امامه ولو في اثناء الصلاة هي اعظم الخطوات عند الله عز وجل اجرها وما من خطوة اعظم اجرا من خطوة يمشيها الرجل ليسد الفرجة التي امامه - [00:09:37](#)

لان يدع مكانا في هذه الصلاة وفي هذه الصفوف للشيطان وفي هذا ايها الاخوة ان ديننا دين جماعة واجتماع اجتمعنا على اداء الصلاة جماعة كما اجتمعنا في وقت الصيام صمناه في وقت واحد - [00:09:54](#)

كبيرنا وصغيرنا غنينا وفقيرنا اميرنا ومأمورنا. ذكرنا واثاننا ابيضا واسودنا عريينا وعجمينا دين جماعة الحج نحج في زمان واحد الى مكان واحد جميعا دل على ان ديننا دين اجتماع مزامن - [00:10:12](#)

ومظامين الاجتماعي في ديننا كثيرة لان ديننا دين جماعة اعظمها التوحيد هو الذي جمعنا وهو الذي عليه اجتمعنا وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم وانا ربكم فاعبدون لان اعظم ما يجمع الناس هو توحيد الله ودينه - [00:10:34](#)

الصحيح وايمانه القويم لم تجمع الناس اللغة لم تجمع الناس الارض لم يجمع الناس العرق والقبيلة. لم يجمع الناس الطائفة. لم يجمع

الناس الوطن. انما جمعهم دين الله عز وجل. الذي - [00:10:58](#)

مع الاباعدة والاقارب الاغنياء والفقراء الابيض والاسود الشريف والوظيع الكبير والصغير الاحمر والاسود جمعهم دين الله عز وجل

وفي عنوان الخيرية في هذا الحديث خياركم اليكم مناكب هو الكتفان وما تحتها من العضدين - [00:11:15](#)

هذه المناكب اليها اي اذا قومت تقوم واذا عدل تعدل واذا قدم او اخر تقدم او تأخر لانه لا يفعل ذلك تباعا لهوى نفسه وانما طاعة لربه

في اقامة عبادته في هذه الصلاة التي هي بحد ذاتها علامة - [00:11:40](#)

عظيمة على اجتماعنا في ديننا والا فالله قادر ان يشرع لنا ان نصلي في بيوتنا وان نصلي في اماكننا لكنه شرع لنا صلاة الجماعة

وجعلها واجبة في هذا الدين على الرجال القادرين المستطيعين - [00:12:02](#)

المستوطنين الي في البلاد واركعوا مع الراكعين من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. يقوله عليه الصلاة والسلام وكان

الصحابة يحرسون على الجماعة ويعرفون انه ما يتخلف عنها الا من كان منافقا - [00:12:21](#)

معلوم النفاق يقول ابن مسعود رضي الله عنه ولقد كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين من المرظ حتى يقام في الصف وكنا نعلم انه

ما يتخلف عنها اي عن صلاة الجماعة. الا منافق معلوم النفاق - [00:12:39](#)

نعوذ بالله من النفاق واهله ونعوذ بالله من الفساد واهله ونسأله معالي الامور وفوائدها وعواليها وان يختم لنا ولكم بخاتمة السعادة

وخاتمة الايمان وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:12:58](#)

اللهم اجعلنا من عبادك الاصفياء الاتقياء والانقياء واجعلنا من اوليائك وعبادك المخلصين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وولاتنا

واحبتنا من المسلمين. انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. والى لقاء اخر. استودعكم - [00:13:17](#)

الله الذي لا تضيع ودائعه. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين - [00:13:37](#)

وفقههم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم ال عمران على العالمين. ذرية بعضها من والله

سميع عليم - [00:14:03](#)